

انعدام الأمن الغذائي على الصعيد العالمي:

لماذا تُعتبر معركة بوتين للسيطرة على الأراضي الزراعية الأوكرانية خطيرة للغاية

بواسطة [أنا بورشفسكايا \(ar/experts/ana-bwrshfskaya-0/\)](#)

أبريل

متوفر أيضا باللغات:

[\(English \(policy-analysis/global-food-insecurity-why-putins-battle-ukrainian-farmland-so-dangerous\)\)](#)

Also published in "ذئ هيل"

عن المؤلفين



[أنا بورشفسكايا \(ar/experts/ana-bwrshfskaya-0/\)](#)

أنا بورشفسكايا هي زميلة أيرنا وينر في معهد واشنطن، حيث تركز على سياسة روسيا تجاه الشرق الأوسط



مقالات وشهادة

قد يؤدي ارتفاع أسعار المواد الغذائية في الشرق الأوسط إلى جانب تزايد عدد السكان إلى إثارة اضطرابات اجتماعية كما حدث خلال فترة "الربيع العربي".

تستمر الحرب في أوكرانيا في تفاقم انعدام الأمن الغذائي عالمياً ولا سيما في جميع أنحاء الشرق الأوسط وقبل اندلاع الحرب كانت روسيا وأوكرانيا تصدّران <https://url.emailprotection.link/?>

[bap0neNOI5urW4w8nHErANweOEVM786BBp1Rhu6rx6Gdhr3GtCnIT2QXms6IXB-](https://url.emailprotection.link/?bap0neNOI5urW4w8nHErANweOEVM786BBp1Rhu6rx6Gdhr3GtCnIT2QXms6IXB-)

[YGylxBZhgL9P3cByeMx8YmMElZ6frKRjdOPqVg0fzc0B5eD3zJrL68NrYL3xPOmyQiwHbEa2Vdfr1yI5864ibwl2gzVN7B3gbaj94nmlplsJBPysI0VDU26iTDcJuaOpxuTxlQh7NYT-](https://url.emailprotection.link/?YGylxBZhgL9P3cByeMx8YmMElZ6frKRjdOPqVg0fzc0B5eD3zJrL68NrYL3xPOmyQiwHbEa2Vdfr1yI5864ibwl2gzVN7B3gbaj94nmlplsJBPysI0VDU26iTDcJuaOpxuTxlQh7NYT-)

[em30cQW2pQ](https://url.emailprotection.link/?em30cQW2pQ) معاً أكثر من ربع كميات القمح العالمية فضلاً عن حصة كبيرة من سلع أساسية أخرى تغذي العالم وأصبح الشرق الأوسط على وجه الخصوص يعتمد على روسيا وأوكرانيا لاستيراد المواد الغذائية مقارنة بمناطق أخرى.

وسلطت العديد من التقارير https://url.emailprotection.link/?boxEM2yOESX3SPFmxiWCET-Mumf09nkJ3NA0i8vLnSxixbEgIkaRZ1F3iWcthyYSY0Wdc1yOJM3u3w95YJ6rVrJwFinAS_KGkiw-

https://url.emailprotection.link/?bJM51Mu5_ebA_p- السابقة الضوء (1bmsSfU-w1LSZM955leoOZkhYefPz

[sTjalqT5yl4hb1YWS4bav0xLCCGKz7jpn93Jjm7VmE847VbLPSif8er7oRjWgIMEUUVHIMyn_yAzrT10n9VbXiplc3ytuE9i6CjX-ZRcaDbe12_GBAGfBAY-](https://url.emailprotection.link/?sTjalqT5yl4hb1YWS4bav0xLCCGKz7jpn93Jjm7VmE847VbLPSif8er7oRjWgIMEUUVHIMyn_yAzrT10n9VbXiplc3ytuE9i6CjX-ZRcaDbe12_GBAGfBAY-)

[K3Whlv5fl8vERw4JfXvUGAqTMMJG9OmOazwLJbHaJxMBN17hc97noDrSdO0BRraqpK2jy9tWLI2w](https://url.emailprotection.link/?K3Whlv5fl8vERw4JfXvUGAqTMMJG9OmOazwLJbHaJxMBN17hc97noDrSdO0BRraqpK2jy9tWLI2w) على الانقطاعات الكبيرة في الإمدادات الغذائية الناتجة من ارتفاع أسعار السلع الغذائية الأساسية وتقص الإمدادات الغذائية وللأسف يقتل المحللون من شأن نطاق الأثر السلبي الذي ستخلفه الحرب على الوضع الغذائي في حين تبدو الحكومات غير مستعدة لما يحمله المستقبل.

أولاً لا يتعلق الأمر بالقمح وغيره من المحاصيل فحسب فروسيا هي أيضاً أكبر مزود للأسمدة <https://url.emailprotection.link/?>

أساسية للزراعة وبعد غزو أوكرانيا أوقفت روسيا هذه الصادرات وبدأ حالياً موسم الزراعة <https://url.emailprotection.link/?>

[bIi0WcgRRdoCknE6uUKRYOJBsepP8oyosJNdhSibOV4fmyEXsrDKizMMw7Cd3v80C-zifKzx6Pt8Ac7L-m_2VQ1I0LQVhy9qBjI6kymFNwpK-izjqmYtZ1ircwXjdVexm](https://url.emailprotection.link/?bIi0WcgRRdoCknE6uUKRYOJBsepP8oyosJNdhSibOV4fmyEXsrDKizMMw7Cd3v80C-zifKzx6Pt8Ac7L-m_2VQ1I0LQVhy9qBjI6kymFNwpK-izjqmYtZ1ircwXjdVexm)

أوكرانيا [bOf1-sHXmUG8FnbDittU0Wjij74vHw2v3x77bpehhoSJI-v6Le44y_TyoPDJ1OzX0L6RzIRR0tRv8ESH-Nwk6LREvRBvK5VtydzTKH6ZtoI-omK07vX-](https://url.emailprotection.link/?bOf1-sHXmUG8FnbDittU0Wjij74vHw2v3x77bpehhoSJI-v6Le44y_TyoPDJ1OzX0L6RzIRR0tRv8ESH-Nwk6LREvRBvK5VtydzTKH6ZtoI-omK07vX-)

[IWeAjQPR2dudjtoPcvpJrav3dZaRbFv3g_uFbos-](https://url.emailprotection.link/?IWeAjQPR2dudjtoPcvpJrav3dZaRbFv3g_uFbos-)

الصعب تصوّر قدرة المزارعين الأوكرانيين على الزراعة كاملة بسبب الحرب إذ تقع معظم مناطق إنتاج الحبوب في أوكرانيا في وسط البلاد وشرقها وجنوبها أي في المناطق التي تسعى موسكو للسيطرة عليها بشكل أساسي وبالفعل ارتدى المزارعون الأوكرانيون سترات واقية من الرصاص <https://url.emailprotection.link/?b5aV1F4ivif5RBcTBwGtm-LS0Hpdjy9Z9mM1ttwQMTvUuHeHMUJ->

[rs7FVdOkvY2hQ3pZExF8LMV0PgvrfkwdTzoxlvQPL-81K16wy41kt6b4T4rwoScvBo0g13hupbn1jJc8xWDPz6DzqwC9Tfh5SSn-pPel1rBmYauZRHw_oNPJ_x6pNz11hhw-ib-](https://url.emailprotection.link/?rs7FVdOkvY2hQ3pZExF8LMV0PgvrfkwdTzoxlvQPL-81K16wy41kt6b4T4rwoScvBo0g13hupbn1jJc8xWDPz6DzqwC9Tfh5SSn-pPel1rBmYauZRHw_oNPJ_x6pNz11hhw-ib-)

[IWeAjQPR2dudjtoPcvpJrav3dZaRbFv3g_uFbos-](https://url.emailprotection.link/?IWeAjQPR2dudjtoPcvpJrav3dZaRbFv3g_uFbos-) من أجل القيام بأعمالهم.

إنها ليست مجرد مسألة وضع البذور في الأرض فالتربة بحاجة إلى عناية دائمة بالأسمدة وغيرها من المواد الكيميائية الزراعية لضمان سلامة المحاصيل لذا فإن غياب الأسمدة يعرض الزراعة للخطر.

كما أن روسيا ليست الوحيدة التي أوقفت صادرات الأسمدة <https://url.emailprotection.link/?> فوفقاً

[bhZ14jTRd70aWBxcVbEEpSYzcpoqrQMhWDCuVBOBKPTyLy0PvYLbH9xBvXEXR_vTzt_UZ6ekcXev8S8WCApJcLVl7YeIRY-](https://url.emailprotection.link/?bhZ14jTRd70aWBxcVbEEpSYzcpoqrQMhWDCuVBOBKPTyLy0PvYLbH9xBvXEXR_vTzt_UZ6ekcXev8S8WCApJcLVl7YeIRY-)

[t5tYGe1atCwrD86gPxxoMyXQgYrYLth4tsAzJG5XUNUqyvjYTRZ57vKxReWHMoxZt8FdtcWhEM](https://url.emailprotection.link/?t5tYGe1atCwrD86gPxxoMyXQgYrYLth4tsAzJG5XUNUqyvjYTRZ57vKxReWHMoxZt8FdtcWhEM) إلى "معهد بيترسون للاقتصاد الدولي" "أمّرت الصين شركاتها بالتوقف عن بيع الأسمدة لدول أخرى

من أجل الحفاظ على إمداداتها للاستخدام المحلي".

ثانياً هناك الواقع العسكري على الأرض وقد يتراقد على الأرجح إعلان روسيا الأخير <https://url.emailprotection.link/?>

[yZ6dHlnaYWZ2Mh3Tqv7gbM4EaEdrmAJaQSJ7EFx41j4dIXdg4xxQh7IWKWPK5UMb36hXXGI5hM7gMDpT_7RGphGwXoV67v7S_b5lptfXoQKz3dTbZCMjxUNJDgNwND6T5p5VQqgQ1oPU](https://url.emailprotection.link/?yZ6dHlnaYWZ2Mh3Tqv7gbM4EaEdrmAJaQSJ7EFx41j4dIXdg4xxQh7IWKWPK5UMb36hXXGI5hM7gMDpT_7RGphGwXoV67v7S_b5lptfXoQKz3dTbZCMjxUNJDgNwND6T5p5VQqgQ1oPU)

عن نيتها الاستيلاء عسكرياً على جنوب وشرق أوكرانيا مع حملة مركزة لمنع أوكرانيا من الاستفادة من أراضيها الزراعية الخصبة ومن المرجح أن تتشن روسيا حملة تدمير كامل للقطاع الزراعي في أوكرانيا. وفي موازاة ذلك من المرجح أن يستمر الجيش الروسي في التدمير المرگز للبنية التحتية الاقتصادية المادية في أوكرانيا مستهدفاً البنية التحتية اللوجستية الضرورية لتصدير أي محاصيل يمكن للمزارعين الأوكرانيين جنبها وهذا من شأنه أن يدمر أوكرانيا والمجتمع الدولي من أي صادرات زراعية محتملة قد تساعد في التخفيف من انعدام الأمن الغذائي.

وبلدي ذلك مسألة أسعار الطاقة فقد ركّز الكثيرون على ارتفاع أسعار الغاز وهذه المشكلة خطيرة بالفعل غير أن أسعار الديزل <https://url.emailprotection.link/?bK->

[TE3FGn12Gy1XzpPvD8ARncCaH7yIW3ZntQz6ZnU8V2KeJU0kxwW1LItk05pQusjHvSugYNO5HedFErBo3xgvUx8X5q7B09Pq53U7L92uei6RH25S707WvgqF-](https://url.emailprotection.link/?TE3FGn12Gy1XzpPvD8ARncCaH7yIW3ZntQz6ZnU8V2KeJU0kxwW1LItk05pQusjHvSugYNO5HedFErBo3xgvUx8X5q7B09Pq53U7L92uei6RH25S707WvgqF-)

الولايات المتحدة، بقي سعر الديزل عند 5 دولارات للغالون أو أكثر <https://www.fleetowner.com/news/article/21240091/diesel-surges-for-second-straight-week>) منذ بداية الحرب في حين تقلّبت

[b98AaAZzP6DpR8hhE3AgXB0XpOLIVzYq7D4a-IM5lqYlr6A-](https://url.emailprotection.link/?b98AaAZzP6DpR8hhE3AgXB0XpOLIVzYq7D4a-IM5lqYlr6A-)

[1CTz6MoN9JMP8hgos_fXpoQYos3dpd1gRKtorEkbtBZXTEsM73MIXzBWAYllxwW245j8mDXEP14_hfW](https://url.emailprotection.link/?1CTz6MoN9JMP8hgos_fXpoQYos3dpd1gRKtorEkbtBZXTEsM73MIXzBWAYllxwW245j8mDXEP14_hfW)

والجرارات وغيرها من وسائل النقل التي تحمل المواد الغذائية وسيضاف هذا الوضع إلى التكلفة الإجمالية لإنتاج المواد الغذائية وسيؤدي بالتالي إلى ارتفاع الأسعار

وبقلنا ما تقدّم إلى البعد العالمي لهذه الأزمة ففي وقت سابق من هذا الشهر فرضت إندونيسيا أكبر دولة مصدرة لزيت النخيل في العالم حظراً على هذه الصادرات <https://www.reuters.com/world/asia->

[btgmftmsDP22Kd11-wMnEH-](https://url.emailprotection.link/?btgmftmsDP22Kd11-wMnEH-) لبقاء أسعار المواد الغذائية في البلاد تحت السيطرة "ففي خطوة أدت إلى ارتفاع أسعار جميع الزيوت الصالحة

للاستهلاك وأثارت الارتباك والقلق في أوساط مصدري ومستهلكي زيت النخيل على حد سواء" كما أفادت [0507kRwIHBxVVvU04W2fqY2IUbPN1TKKACFIPDG9uQE-muqB7RwCr9Qu4csJSWq0uPmh-](https://url.emailprotection.link/?0507kRwIHBxVVvU04W2fqY2IUbPN1TKKACFIPDG9uQE-muqB7RwCr9Qu4csJSWq0uPmh-)

ومن المتوقع أن يكون الحظر قصير الأجل ولكنه يندرج على الرغم من ذلك بإقدام دول [aWs9C1Mve_hm1tuLPLvhxGCMjFX8zI7eeMa09YMBnePmlcG9g19aTBH4vKQcluY94JqyXrHynak](https://url.emailprotection.link/?aWs9C1Mve_hm1tuLPLvhxGCMjFX8zI7eeMa09YMBnePmlcG9g19aTBH4vKQcluY94JqyXrHynak)

أخرى على وقف عاداتها من المواد الغذائية والسلع الأساسية الأخرى في محاولة للسيطرة على التضخم الداخلي. وبالتالي من المحتمل أن تزداد أزمة الغذاء سوءاً

ماذا يعني ذلك بالنسبة للشرق الأوسط أولد من المحتمل أن تزداد الاضطرابات الاجتماعية في المنطقة إذ من شأن ارتفاع أسعار الوقود وازدياد عدد السكان وتضخم أسعار المواد الغذائية وارتفاع الأسعار الأخرى أن تؤدي مجتمعة إلى ضغوط تضخمية وبالفعل لعبت أسعار المواد الغذائية دوراً هاماً (<https://www.theguardian.com/lifeandstyle/2011/jul/17/bread-food-arab-spring>) في التظاهرات الحاشدة التي اندلعت خلال "الربيع العربي" وقد تشهد المنطقة موجة أخرى من الاضطرابات وربما أعمال العنف وقد تواجه أوروبا موجة مضاعفة من اللاجئين - من أوكرانيا وكذلك من الشرق الأوسط مع تزايد الضغوط الاقتصادية في هذه البلدان.

وفي هذا السياق وُضِع الأستاذ في جامعة توسون روبرت روك المتخصص في تاريخ الشرق الأوسط أنه من الناحية السياسية والاقتصادية ستتمو هذه الأزمة "بشكل تصاعدي" ونحن الآن في بدايتها فقط

ولن يترك الرئيس الروسي (<https://thehill.com/people/vladimir-putin/>) فلاديمير بوتين أزمة لاجئين تمرّ دون استخدامها كسلاح ومن المرجح أن يستفيد من الوضع لتحقيق مصالحه الخاصة. فلا يزال ملتزماً بتقطيع أوصل أوكرانيا وعلى الرغم من الخسائر الفادحة التي مُني بها الجيش الروسي. تامل موسكو هجومها على شرق أوكرانيا وجنوبها وإذا نجحت روسيا في السيطرة على الأراضي الزراعية الخصبة في أوكرانيا وعلى المناطق الصناعية الساحلية على نهر دنيبر فمن المحتمل بمرور الوقت أن تكتسب مكانة أفضل في سوق الحبوب وتكتسي هذه المكانة أهمية خاصة بالنسبة للشرق الأوسط

وليس من الواضح ما هي الخطط التي وضعتها الحكومات الغربية لمعالجة أزمة الغذاء المقبلة وتذكر أن اثنتي عشرة دولة من أكبر 20 (<https://url.emailprotection.link/?>)

[bHDJr5XFY8ASDIfKMiQ6OM3Tkzn3lgGNX9ZgV6GBUG64KsHRYP-Pu-AuaEvgFjRyH5M2QpIHLgmZMpcq1FSFiXHYdOXhLCCYoGFah9eUfJS-42Pp3_RNm2mDMY1zmJNFfiVvkjNPN1I2xjrxempKL1UlapcbgEQGxqzKkRFEbKZl](https://url.emailprotection.link/?bHDJr5XFY8ASDIfKMiQ6OM3Tkzn3lgGNX9ZgV6GBUG64KsHRYP-Pu-AuaEvgFjRyH5M2QpIHLgmZMpcq1FSFiXHYdOXhLCCYoGFah9eUfJS-42Pp3_RNm2mDMY1zmJNFfiVvkjNPN1I2xjrxempKL1UlapcbgEQGxqzKkRFEbKZl)

غزو روسيا لأوكرانيا فرض العقوبات وأن يمثل في اتخاذ خطوات جماعية لزيادة محاصيل القمح في مسعى للتعويض عن الخسائر المترتبة على العدوان الروسي وكذلك التصدي لمحاولات موسكو إلقاء اللوم على الغرب

ومن المؤكد أن الاقتراح الأخير (https://url.emailprotection.link/?bLkl8WFFZhJL_ZQE7HjL77YxnQ5D9rNiBz-nMpuFZPyTLfbXVrqFTR_fh144nDHIBYv-)

إيجابياً من حيث المبدأ ولكن لا يزال من غير الواضح كيف يمكن للهند وحدها نظراً إلى عدد سكانها الكبير وعدم الاستقرار الغذائي فيها أن تساعد في تجنب الأزمة المقبلة فغزو روسيا لأوكرانيا قلب العالم رأساً على عقب ولسوء الحظ غد يكون ما ننتظرنا في المستقبل أسوأ مما رأينا حتى الآن خاصة إذا سيطر بوتين حتى جزئياً على الأراضي الزراعية في أوكرانيا.

آنا بورشيفسكايا في زميلة أقدم في برنامج مؤسسة دابين وغيلفورد غليزر "حول منافسة القوى العظمى والشرق الأوسط" التابع لمعهد واشنطن



موصى به



تحليل موجز

[اتفاق أطول زمناً وأقوى تأثيراً للأردن](#)

أبريل

بين فيشمان

([ar/policy-analysis/atfaq-atwl-zmnaan-waqwy-tathyraan-llardn/](https://ar.policy-analysis.org/policy-analysis/atfaq-atwl-zmnaan-waqwy-tathyraan-llardn/))



ARTICLES & TESTIMONY

[Turkey's Lethal Weapon](#)

//

Soner Cagaptay ,
Rich Outzen

([policy-analysis/turkeys-lethal-weapon](https://ar.policy-analysis.org/policy-analysis/turkeys-lethal-weapon/))



تحليل موجز

[استئناف الاتصالات السعودية - الباكستانية يحيي المخاوف النووية](#)

أبريل

سامون هندرسون

([ar/policy-analysis/astynaf-alatsalat-alswdyt-albakstanyt-yhyy-almkhawf-alnwwyt/](https://ar.policy-analysis.org/policy-analysis/astynaf-alatsalat-alswdyt-albakstanyt-yhyy-almkhawf-alnwwyt/))

TOPICS

([ar/policy-analysis/altatq-walaqtsad/](https://ar.policy-analysis.org/policy-analysis/altatq-walaqtsad/)) الطاقة والاقتصاد ([ar/policy-analysis/mnafst-qlqwy-almzy/](https://ar.policy-analysis.org/policy-analysis/mnafst-qlqwy-almzy/)) منافسة القوى العظمى

المناطق والبلدان

([ar/policy-analysis/alshrq-alawst/](https://ar.policy-analysis.org/policy-analysis/alshrq-alawst/)) الشرق الأوسط

